العدد ٢٥٦ - ٥٣ · السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا: عشرة فرنكات
في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول:
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٣ تموز غ · و ١٠ تموز ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٩ شعبان سنة ١٣٣١

زفرة من لفربول

صوت يُسمع في مرسيليا — بكاء وعويل في لفربول — المهاجر السوري يبكي على ماله ولن يتعزى — اكباد تنفطر واجفان تنقرح — رجال تخدع وفتيات تُهان والخادع منشرح الصدر لاعتقاده انهُ لا يُهان — من بغى على السوري الساذج ?? اخوه السوري المتفنن !! — اما آن لنا ان نفهم بان احتياجنا للمدارس هو اكثر منهُ للاديرة والكنائس ·

تترك الباخرة الافرنسية مرافئ سوريا حاملةً على ظهرها وفي الجهات القذرة من احشائها المئات من بني وبنات سورية الذين قضى عليهم سوء الطالع بهجر ديارهم اما لتحسين حالهم في بلاد الغربة او للانضمام لمن سبقهم من ذويهم · فيراهم الناظر وقد كُبسوا بعضهم فوق بعض كما كُبس السردين في علبه او كنعاج تقود نفسها بنفسها الى الذبح فرحةً باسمة · هنا زوجة مع اولادها ذاهبةٌ للانضمام الى زوجها · وهناك فتاة ذاهبة الى خطيبها · وهناك شاب ذاهب الى اخيهِ ووالد الى ابنهِ · والكل قد سكروا بخمرة الاعتقاد بانهم بخروجهم من سوريا قد خرجوا من ارض العبودية وساروا على الطريق المؤدية الى ارض الميعاد غير عالمين ان دون الوصول الى ارض الميعاد برية سيناء « مرسيليا » وتيه « لفربول »

تشق السفينة عباب البحر وتشق اصواتهم الفضاء الاثيري بالعتابا والبغدادي يرصعها بعض الكلمات التي تعلموها قبل تركهم القرية من اللغات الاسبانية والبرتوغالية والانكليزية · هذه هي « الكوميدية » التي يراها الناظر قبل وصولهم الى مرسيليا حيث يرفع الستار عن « التراجيديا » التي يمثلها المهاجرون السوريون تحت مناظرة السماسرة المحتالين

البر البر · · ها هو محل الكرنتينا قد وصلنا والحمد لله · ياله من منظر مؤثر اذ يرى ضومط مصافحاً لدعيبس وخاتون معانقةً لخزما والسنتهم تسير بسرعة ٧٥ كيلو متراً في الدقيقة بالتهاني لسلامة الوصول

تعيس انت ايها السوري · تموت من الجوع اياماً واذ ترى البصلة عن بعد وقد مثلها لك الوهم وزةً · وكبرتها لك البساطة فصارت نعجةً · تنظم لها القصائد وتفاخر بانك قد صرت قارون الدهر وروكفلر هذا العصر

تقف السفينة امام جزيرة الحجر الصحي في مرسيليا · فيُدحرج المهاجرون السوريون منها الى (شالوب) سفينة نقل صغيرة تذهب بهم الى حيث يحجر عليهم يومين يبخرون في خلالها بروائح لو دخلت انف الجرذ لتأذى منها · وهذه فاتحة العذاب

يطلق سبيلهم في اليوم الثالث فيدخلون قاعة الكمرك وقد اضاعت يمنا صندوقها · وزلفا شنتتها · وتركمان سجادتها · ودعيبس فرشته · وانطون سلتهُ · هنالك تقوم قيامة الصياح والعويل والاقسام والتجديف · حتى يندهش الناظر والسامع من طول اناة الباري على خليقة هذا مقدار غباوتها

يفرغون من مداعبة عمال الكمرك ويخرجون من باب واسع قد اصطف على جانبيه اعوان اصحاب اللوكاندات يصرخون باعلى اصواتهم قائلين:

وديع شامية · سلهب · شاكر الخوري · حنا انطون · انطون فارس · الشبابي · حديد · الشدياق · وما شاكل ذلك من اسماء الذين لو نسبوا الى اكلة لحوم البشر لتبرأوا منهم

يصيب كلٌّ من السماسرة حظه من الهياكل السورية المتحركة ويسير بها الى ما يدعونهُ نزلاً وبعد ان يستريحوا قليلاً يصرخ بهم: — الى الطبيب يا شباب · فيسرع الجميع مندفعين اندفاع السيل وملابسهم تضحك الثكلى: هذا بسروال وبرنيطة · وذاك بعمامة وبنطلون والآخر حافي القدم مكسي الراس · وما شاكل ذلك من الاشكال والصور التي تمكن مخيلة القارئ الفطن من ان تتصورها

يدخلون القاعة التي اعدتها كومبانية الفابورات لامتحان عيون المهاجرين وهناك يفتح السوري كيسه لاول مرة: لنقد الكاتب فرنكاً اجرة الطبيب · فيأتي هذا ويُنصب الميزان ويكشف عن عيني كل مهاجر · ويختم على الورقة كلمة من الكلمات الآتية: — مرفوض · · مقبول · · معالجة · · فيأخذها المهاجر من يده غير عالم بما خطتهُ له الاقدار · حتى يعود الى اللوكاندة ويخبره السمسار بفحوى ما خُطّ عليها · ويا لها من ساعة محزنة مضحكة تسود فيها وجوه وتبيض وجوه · هذا يطفر كالايل من فرحه لانهُ قُبل · وذاك يلطم وينوح كالارملة لانهُ رُفض · (وكثيراً ما يقول السمسار للذين شعر بان معهم دراهم كثيرة وقد قبلوا من الطبيب انهم رفضوا كي يبقيهم عنده مدة طويلة ويكتسب منهم مالهم واخيراً يكون هو صاحب الفضل لانهُ سفرهم بعدما رُفضوا)

يسافر المقبولون وقد سرق السمسار منهم ما تمكن من سرقتهِ واذ يعود من تسفيرهم يحيط بهِ المرفوضون والمعتقدون بانهم مرفوضون احاطة الذباب بورقة الدبق · يلقون بانفسهم على قدميهِ يقبلونها ويقولون: — رحماك يا خواجا فلان دبر لنا طريقة ولا تقطعنا · انت بعد الله ابونا · انت الكل في الكل · اوصلنا الى اهلينا وخذ ما ترغب وتتمنى

يلقون دراهمهم لديه فيلتقطها وهو يتظاهر بالترفع والعفة قائلاً: آخذها منكم لاحفظها لكم ولكن تأكدوا انني سأبحث كل البحث وافتش كل التفتيش وانقب كل التنقيب حتى اجد طريقة لتسفيركم ولو تكلفت من جيبي · فتطمئن بهذا الكلام خواطر من قلت فيهم مرة:

يا امةَ الشرق التي
جارت عليك يد القدر
وبنوكِ من دون الورى
عدموا البصيرة والبصر
تخذوا الجبانة وجهةً
والكل بالجهل افتخر

وبعد ان يستلم دنانيرهم يذهب الى حانة من الحانات حيث يجلس مع معاشريه ويعانق بنت الحان صارفاً افكاره عن دموع غُسلت بها اقدامهُ وعن زفرات كادت ان تحرق ضميره لو كان له ضمير

تمر الايام وتتلوها الليالي والمهاجرون التعساء ينتظرون بفروغ صبر بلوغ الاماني واذ يرى السمسار ان لا محل للتلاعب بهم اكثر مما جرى يفاتحهم بطريقته التي يدعي انهُ احيا الليالي لايجادها · وما هي الطريقة ايها القارئ العزيز؟

الطريقة هي: — ان يرسلهم الى ليفربول عند سارق اعظم منهُ ومتفق معهُ · فيبادئهم الكلام بوجه باش ويقول: قد دبرت لكم طريقة ولكن يجب ان تكتموها لانها مخالفة لشرائع فرنسا وبما انها تخالف الشرائع فهي اكثر كلفة من غيرها لانهُ يجب ان نرشي الطبيب الفلاني والضابط الفلاني والترجمان الفلاني ولكن هذه الطريقة مأمونة مضمونة لا يمكن ان ترجعوا منها ولو شئتم الرجوع (وهذا صحيح لاني رأيت مدة اقامتي في ليفربول الكثيرين من الذين مكثوا فيها اكثر من سنتين ولم يزالوا فيها)

يجيبه الجميع: الامر لك! الامر لك! نحن الغنم وانت السكين! دبرنا حسب معرفتك · فيأخذ من كل منهم ٣٠ ليرا كأجرة سفرهم من مرسيليا الى ليفربول مع ان الاجرة الحقيقية هي ٤ ليرات ونصف الا ٤ فرنكات · ويخبرهم ان القطار يقف هناك بالقرب من السفينة التي ستحملهم الى مدينة في الولايات المتحدة لا فحص فيها على العيون ولا تدقيق مقنعاً اياهم بقياس سفسطي كالآتي: انتم تعلمون ان الانكليز والاميركيين من اصل واحد وان كلا الامتين ينطقان بلغة واحدة وعليهِ تكون الامتان امة واحدة فبدخولكم بلاد الانكليز تكونون قد دخلتم اميركا افهمتم ?? ارأيتم كم من الاتعاب قاسيت خدمة لكم ولايفاء وعدي لكم ?? وأؤكد لكم انني خسرت من جيبي · يهلل المهاجرون ويكبرون ويرفعون الاكف بالدعاء لمن اعتقدوا بهِ وفاء السموأل وغيرة ايليا واخلاص موسى · · ·

يحملهم القطار وقلوبهم تكاد تسبق مسيره بالطيران من الفرح ظناً منهم بان زمن يأسهم قد انقضى وليل اتراحهم قد مضى · وما علموا ان في ما قاله الشاعر لحكمة:

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

يصلون الى محطة (ليم ستريت) فيستقبلهم اعوان المحتال نمرة ٢ ولا

لزوم ان نسميه باسمه · ويحملونهم الى نزله الواقع في عدد ٦ من شارع وليزلي وهناك يستفيق المهاجرون من سكرتهم ولو علموا لتغنوا بما قاله الشاعر :

يا راقد الليل مسروراً باوله
ان المصائب قد يطرقن اسحارا
لا تفرحن بليل طاب اوله
فرب آخر ليل اجج النارا

ثم يدخل عليهم السمسار نمره ٢ بوجه متألم ينظر اليهم ويهز رأسه وينفخ ويتنهد ويقول : ما الذي أتى بكم الى هنا ؟ .. اما كفى السماسرة في مرسيليا انهم سرقوكم هناك حتى ارسلوكم الى هنا ليذيقوكم عذاباً اخر كنتم في غنى عنه؟ .. او ما علمتم ان التدقيق هنا هو اشدّ منهُ في مرسيليا ؟ .. ولكن ما الحيلة الان وقد جئتم الى هنا ؟ · فان كان معكم دراهم او لكم اقرباء يسرعون بتلبيتكم ادبر لكم طريقة لوجه الله ..

فيعترض المهاجرون بقولهم :— نحن دفعنا ٣٠ ايرا للسلهب او للشبابي او لغيره كقيمة الناولون الى اميركا وهو اخبرنا انك انت النائب عنهُ هنا وانك تسفرنا حين وصولنا بدون تأخير ·

فيبدأ اذ ذاك يلعن السمسار الذي ادّعى بكل وقاحة التعرف بشخص عظيم كشخصه الموقر ويقول : انا لست بسمسار · انا رجل ذو تجارة واسعة هنا افعل ما افعله مع المهاجرين حباً بالوطنية · والان ان شئتم ان اخدمكم فاهلاً وسهلاً والا فانتم احرار افعلوا ما تشاؤون ·

فيجد المهاجر المسكين نفسه بلا دراهم بلا لسان وينظر الى الاميال التي قطعها من مرسيليا الى لفربول بعين الذعر والرعب ويقول : سرقونا في مرسيليا الله يجازيهم · فاعمل معروف انت يا عمي ودبر لنا طريقة توصلنا الى اقربائنا ونحن لا ننسى فضلك ...

يأخذ المحتال عنوانات اقربائهم في الولايات المتحدة ويثقل عاتق السلك التلغرافي بالطلبات واذ تأتي الدراهم يضعها في جيبه وهذا اخر العهد بها ·

ويرسل المهاجر المسكين الى طبيب للمعالجة ويقيد عليه في الدفتر مصاريف ما انزل الله بها سلطان وينقده كل يومين ٣ او ٤ شلينات دون ان يعلمهُ ان اهله قد ارسلوا له دراهم فيعتقد المهاجر الغبي ان هذه الشلينات هي من كرم السمسار وبعد مرور الايام العديدة اذ تكون القيمة المرسلة له من اهله قد تساوت مع المصاريف يخبره حضرته بقوله :— اتاك اليوم دراهم ولكنهم قد تأخروا بارسالها فانا قد اقرضتك المبلغ الفلاني وعليك اجرة طبيب المبلغ الفلاني ومنامة المبلغ الفلاني فيكون باقٍ لك من المبلغ المرسل ليرا و٤ شلينات و٦ صلدي ونصف فيجب ان نرسل تلغرافاً اخر لاقربائك لارسال مبلغ اخر ·

وعلى هذا المنوال يستحلب بقرة اقربائه الذين ليسوا باكثر تيقظ من المهاجر المقطوع

هل تصدق ايها القارئ العزيز ان في لفربول اليوم اكثر من ٤٠٠ سوري بين مقطوع ومقطوعة قد فرش السمسار من اموالهم منزله بالاثاث الفاخر واشترى الحقول في لبنان وكسا جسده باثواب نسيجها من شرايين وعضلات العامل السوري في الجهات الاميركية وتحلّى بماس ولؤلؤ هما خلاصة دموع ارامل وايتام · فيعلن في الجرائد ان اللوم كل اللوم في تأخر المهاجرين عن السفر هو عدم سرعة تلبية ذويهم بارسال الدراهم اللازمة لهم

هذا هو الرجل الذي يشتري نعاج سورية من لصوص مرسيليا ليسرقهم هو بطريقة اشر من طرق اولئك ..

فيا ايها السوري المقيم في المهجر اقفل باب كرمك واكتب لذويك في لفربول ان يذهبوا الى البوليس ويخبروه عمّن سرقهم واكتب انت لقنصل الولايات المتحدة في لفربول مخبراً اياه عن كل ما ارسلته من الدراهم التي لم تمسها يدا قريبك ولم ترها عيناه · وقل له ان الحكومة الافرنسية في مرسيليا ترحب به ان عاد اليها وشكا لها وتحصل له ماله ومصاريفه بمدة ٢٤ ساعة لا غير

هذه نصيحة من رأى وشاهد تفتت الاكباد وسمع انات البنات والامهات فان انتصح المهاجرون واقرباؤهم كان به خيراً لهم والا فلهم أقول :

لا تشك بحرياً ولا سمساراً
بل لم ظروفاً اوجدتك حمارا

استحلفكم بالشرف والمروءة يا اصحاب الجرائد العربية ان تنقلوا هذه الرسالة عن هذه الجريدة كما اني استحلفكم يا قارئي العربية ان تقرأوها لمن لم يسعدهم الحظ بتعلم القراءة فتخدمون بذلك من ظلمهم الحاكم وامتص دماءهم السمسار « المرسيلي » وباعهم للسمسار « الليفربولي » فاتمّ موتهم ..

(جرجي اطلس)

(فلسطين) وصلتنا هذه الرسالة مرفوقة بصورة فوتوغرافية عن تحرير ارسلته الحكومة الافرنسية للمستر اطلس خلاصته انها تكلفه ان يفهم مواطنيه الذين تلعب بهم سماسرة مرسيليا وترسلهم الى لفربول وتصطحك منهم سماسرة لفربول فتخوفهم عاقبة الرجوع الى مرسيليا ومطالبة سماسرتها باموالهم · بان الحكومة الافرنسية في مرسيليا مستعدة لسماع شكوى كل منهم اذا رجع الى هذه المدينة وخابرها · وانها ترجع لهم مالهم وتعامل بصرامة القانون من غرهم واستثمر جهلهم واخذ دراهمهم ·

وقد ذكر لنا المستر اطلس في كتابه انه توجه الى لفربول وراجع السوريين هناك ليرجعوا الى مرسيليا فتنتصرهم حكومتها وترجع لهم دراهمهم فرفضوا · وانه اسف لجهل هولاء المهاجرين الاغبياء الذين رفضوا مساعدة الحكومة لهم على تحصيل ما سرق منهم فقال فيهم الابيات الاتية :

عرضوا عليك معونة فرفضتها
واخترت ضراء الحياة وبؤسها
ان كان فيك رجاء سوريا فقد
آن الاوان لها تنكس رمسها
نبذتك سوريا لانك جاهل
وحجبت بالجهل المركب شمسها
ورجت بان الغرب يصلح عالها
واهي تخاب رجاؤها يا تعسها

قضي الامر والحمد لله

جاءتنا الرسالة الاتية من سعادة حافظ بك السعيد مبعوث القدس السابق فنشرناها بحروفها :

الى جريدة فلسطين الغراء

ان الحكومة المركزية لما تحققت ان اجراء الاصلاح ضروري لا بدّ منهُ وان افاضل السوريين الذين قاموا بطلبه على طريقة اللامركزية وشكلوا لذلك لجنة في مصر واخرى في بيروت ثم اجتمع قسم منهم في باريس هم نصحاء امناء لا قصد ولا غاية لهم سوى معمورية البقية الباقية من هذه المملكة الضخمة ورفاهيتها تحت الراية العثمانية وقطع المطامع الاجنبيه عن ان تحوم حولها وليسوا كما وصفهم اعداء الاصلاح من انهم من المتشردين وانهم آلة تحركها يد اجنبية وان المملكة لا تحتاج لمزيد إصلاح ليس الوقت وقت طلبه الى غير ذلك مما سودوا به الصحايف ووجه الوطنية تملقاً للحكومة المركزية التي رأته كفارغ الحمص (خليٌ من المعنى ولكن يفرقع) فضربت به عرض الحائط ولوت وجهها عنهُ والتفتت لاولئك الافاضل واوفدت مندوبين لباريس لمخابرة المؤتمر العربي المجتمع منهم هناك وبالمحادثة والمفاوضة وبتساهل المؤتمرين النبلاء حباً بالوفاق ودفعاً لاسباب الخلاف، والشقاق حصلت الموافقة بين الطرفين على ما يأتي ولو كره المعارضون :

صورة الاتفاق

١— التعليم في جميع البلاد العربية يكون باللسان العربي في القسم الابتدائي والاعدادي ويكون بلسان الاكثرية في القسم العالي

٢— يشترط ان يكون جميع رؤساء المأمورين ما عدا الولاة عارفين باللغة العربية واما من عداهم من المأمورين فيعينون في الولاية وانما يعين في العاصمة القضاة ورؤساء العدلية الذين ينصبون بارادة سنية

٣— الاوقاف الموقوفة للجهات الخيرية المحلية تترك ادارتها لمجالس الجماعات المحلية

٤— تترك الامور النافعة للادارة المحلية

٥— العسكر يخدمون في البلاد القريبة منهم ولكن العسكر الذين يلزم ارسالهم لليمن والحجاز وعسير يرسلون ضمن نسبة عادلة من جميع الممالك العثمانية

٦— مقررات المجالس العمومية ستكون نافذة على كل حال

٧— يقبل مبدئياً ان يكون في هيئة الوزارة ثلاثة على الاقل من اولاد العرب ومثل ذلك يؤخذ منهم بصفة مستشارين او معاونين في النظارات ويؤخذ اثنان ثلاثة في كل من مجالس شورى الدولة ومحكمة التمييز ودائرة المشيخة وجميع الدوائر ويؤخذ اربعة او خمسة على الاقل في مراكز اخرى مختلفة في كل نظارة

٨— يعين خمسة ولاة على الاقل من اولاد العرب وعشرة متصرفين وتزال مغدورية الذين لم يترقوا اسوة بامثالهم من مأموري الملكية والعدلية والعلمية

٩— يعين في مجلس الاعيان عدد من اولاد العرب بنسبة اثنين من كل ولاية

١٠— يستخدم مفتشون اختصاصيون من الاجانب في الدوائر المقتضية في كل ولاية وتعين وظايفهم وصلاحيتهم بنظام مخصوص

١١— يعطى مقدار لسد عجز الدوائر التي تترك ادارتها للولايات فيضاف هذا المقدار الى ميزانية الولاية

١٢— يقبل مبدئياً ان تكون المعاملات في البلاد العربية باللسان العربي وينظر في امر تنفيذه بالتدريج

١٣— تتوسع صلاحية المجالس العمومية ويكون نصف المجلس العمومي في بيروت من المسلمين ونصفه من غير المسلمين

هذه صورة الموافقة التي وصلتني من محلها وبما ان اجراء مضمونها يستلزم معمورية المملكة وصيانتها من الاغيار وعز الدولة وعلو مكانتها والوقوف عليها ميسر لكل عثماني صادق محب لوطنه ودولته من العرب او غيرهم فارجوكم درجها في احد اعمدة جريدتكم البهية ·

بلغاريا

التئم مجلس السوبرانيا في صوفيا بهدوٍ وسكون تامين لا يظن من يراهما ان اربع حكومات تكتسح البلاد البلغارية من جهاتها الاربع · ولما ارتقى رئيس الوزارة المنبر قال :

ان الجيوش الرومانية قد اكتسحت بلادنا ولكنها لا تجد الا شيوخاً واطفالاً ونساء وبنات · فمن هذا تعلمون اننا لا نطلق كلمة حرب على دخول رومانيا الى بلادٍ خالية من الجيوش · وقد احتطنا ايضاً واصدرنا اوامرنا الى الجنود المرابطة على الحدود ان تنسحب الى داخلية البلاد والى المأمورين الملكيين ان يبقوا في مراكزهم ليسكنوا روع الاهالي جهد طاقتهم ·

فنحن والحالة هذه نتقدم امام محكمة الرأي العام وامام ضمير اوربا العادل لترى وتثبت كذ حسن نوايانا · ولكن لاجل الدفاع عن حقوقنا التي ديست بظلم وقلة انصاف فنحن عازمون على الاستقتال حتى النهاية

فقابله المجلس بالهتاف والتصفيق · ثم نهض زعيم المعارضين وطلب عقد جلسة سرية لتستطيع الوزارة اطلاعهم على حالة الوطن الحقيقية فاجابهُ رئيس الوزارة : ليس لدى الحكومة خلاف ما ذكرت وان الجلسة السرية لا جدوى منها فاقتنع المجلس ووافق على ذلك

وقد علقت جريدة روسية على خطاب الموسيو دانف فقالت · ان مؤتمر لاهاي حدّد صفة الامتين اللتين يمكن ان ندعوهما متحاربتين فقرر ان الحرب لا تدعى حرباً الا اذا التقت الجيوش الهاجمة بجيوش مدافعة واشتبكت معها · فحالة بلغاريا مع رومانيا هي على خلاف ذلك ولا يمكن ان ندعو ما بينهما حرباً

تلغرافات روتر
في ١٧ تموز

الاستانة (رسمي) اشغل الاتراك ميديا ومراي وكارستران وسدلر ومرادلي ومعلقره وكشان وايبوس كرا كرامامه وسيدخلون الى رودستو

لوندرا — قال مراسل شركة روتر في الاستانة انه ثبت لديه قطعياً بان الحكومة العثمانية صممت ان تزحف على ادرنه لان في ذلك عدا عن الفائدة المادية فائدة ادبية تثبت مركزها ومن رأي الدوائر السياسية

اخر ساعة

بعد ان احتل الجيش العثماني قرق كليسا زحف على ادرنه وبعد موقعة لم تطل مدتها دخلها ظافراً ورفعت الرايات العثمانية على جميع الاستحكامات والقلاع والدوائر الرسمية وقد صدرت الارادة السنية بتعيين الحاج عادل بك ناظر الداخلية الاسبق والياً عليها = اقترب الجيش الروماني لمسافة ٣٠ كيلو متراً من صوفيا = قالت جريدة الليبرته الفرنساوية لا يقدر احد غير البلغار على اخراج العثمانيين من ادرنه ولكنهم الان لا يقدرون على ذلك لان جلّ همهم المحافظة على كيانهم

العثمانية بان الدول اذا اصرت على الباب العالي بعدم تجاوز خط اينوس — ميديا وهو امر بعيد جاز له ان يطلب استقلال تراقيه

لوندرا : الحالة في بلغاريا محزنة جداً فقد استولى الرومان على الخط التلغرافي بين وارنه وسباستبول وعلى السكة الحديد بين وارنه وصوفيا والاعداء تزحف عليها من كل الجهات وقد استنجدت حكومتها بالدول ولكن لا يحتمل ان يساعدها احد مساعدة فعالة وكل شيء يتعلق الان برومانيا فاذا اظهرت التساهل ربما كلفتها الدول ان تسعى في الصلح

باريس : اجتمع امس المسيو بيشون بالسفراء ثم ارسل تلغرافاً الى سفير فرنسا في صوفيا ليطلب من بلغاريا الاسراع بارسال مفوض من قبلها الى نيش واسكوب لمخابرة المتحالفين ثم ارسل تلغرافاً اخر الى سفير فرنسا في الاستانة ليطلب من الباب العالي احترام معاهدة لوندرا وقد تقرر عمل احتجاج ايضاً في بخارست

لوندرا — تزداد الحالة تحرجاً وارتباكاً ولكنها ليست خطرة وقد فعلت بقية الدول فعل فرنسا فضغطت على تركيا وبلغاريا واخطرت رومانيا بان لا تحتل صوفيا وقد قررت ان لا تسمح بمحو بلغاريا واحتلال تركيا ادرنه

في ١٨ منهُ

فينا — الرأي العام هنا بان الاتفاق النهائي بين الممالك البلقانية قريب

سلانيك : لا توجد معاهدة بين اليونان ورومانيا ولكن هناك اتفاق حربي بين اليونان والصرب والرومان من شروطه ان لا تقبل هدنة وان يجري التوقيع على شروط الصلح في صوفيا وذلك لحفظ الموازنة العددية في البلقان

صوفيا : على اثر سقوط وزارة دانف شكل المسيو رادوسلافوف وزارة جديدة

***

تلغرافان رسميان

—١—

صورة التلغرافين الواردين من نظارة الداخلية الجليلة بتاريخ ٧ تموز سنة ٣٢٩ :

بما ان الحكومة البلغارية لم تخل الاراضي الكائنة ضمن حدودنا بالرغم عن معاهدة لوندرا الصلحية . وبما ان البلغار في اثناء تقدم جيشنا للامام اخذوا يخربون الاماكن الاسلامية وغير الاسلامية في عموم القرى والقصبات بصورة وحشية وقتلوا نفوساً كثيرة . ولما كان مقر السلطنة العثمانية والبواغيز تحتاج اساساً لحدود منيعة لتأمين سلامتها فعليه قرر مجلس الوكلاء اشغال الاراضي لغاية نهر مريجه بما فيها ادرنه وقرق كليسا وغب الاستئذان صدرت الارادة السنية بتقدم الجيش للامام وقد تبلغ السفراء العثمانيون بان يتهيؤا للمذاكرة مع الدول العظمى بشأن مستقبل قطعة تراقيه ولاجله صار اعلان الكيفية

—٢—

بما ان جيشنا يحتاج لكمية وافرة من الحنطة والشعير والتبن والغنم والبقر لترسل للمناطق العسكرية في جتالجه وكاليبولي فلذلك قد تحرر للولايات بخصوص تسهيل وسائط نقل هذه اللوازم وقبولها بصفة تبرع او اعانة من طرف الاهالي ذوي الحمية ولاجله صار اعلان الكيفية .

اخبار محلية

عيد الدستور

تعيد الامة العثمانية في هذا النهار لمرور السنة الخامسة على نشر دستورها وقد حدثت في هذه السنين الخمس حوادث ادمت الفؤاد وقرحت الجفون ودلّت على ان الزمن لا يصفو لاحد والدهر لا يضاعف ضرباته الا متى استعد الناس للتملص منها .

ويسرنا ان يوافق حلول هذا العيد في ابان اتفاق العنصرين العظيمين في هذه المملكة المتعددة العناصر . كما اننا نؤمل ان تكون الايام التي تفرقنا عن العيد القادم ايام سعادة وتوفيق لهذه الامة العثمانية بامر الله وانشاء الله

وبمناسبة هذا العيد نذكر المواطنين بان مركز جمعية الاتحاد والترقي هو في احدى قاعات ادارة هذه الجريدة .

(سفر المتصرف)

بارح ثغرنا امس مع قطار بعد الظهر عطوفة متصرفنا الافخم قاصداً مقر وظيفته فشيع بواجب الاكرام

(امين ريحاني)

آنسنا بلقاء هذا النابغة «صاحب البذور» نهار الاثنين من هذا الاسبوع في مروره مع عائلته قاصداً اوروبا . فقضى في هذه الادارة ردح ذلك النهار حيث امها كل من عرف بقدومه من الادباء والافاضل الذين يقدرون العلم واهله . وقد ودعه جمعهم قرب قيام الباخرة على الاسكلة سائلين له سفراً سعيداً

(الجوق المصري)

بارحنا الجوق التمثيلي اول امس الاثنين الى القدس وسيرجع الينا نهار السبت فيحيي ليلة او ليلتين ويسافر الاحد او الاثنين الى بيروت

وبهذه المناسبة نقول ان الجوق يضم ادباء كثيرين منهم الشاعر فؤاد افندي سليم المدي قرأنا كثيراً من نظمه في الجرائد والمجلات المصرية وهو ناظم المونولوغ الذي اسمعنا اياه في الاسبوع الماضي وقد تلطف وارسل لنا صورته وسننشرها في العدد القادم

(مفقود)

الى جريدة فلسطين الغراء

قد فقدنا «ناظور» مفرد على شاطئ البحر من جهة «بركة قمر» فمن يحضره او يخبر عنهُ تدفع له الدائرة العسكرية ليرا فرنساوية .

قومندان
محمد شعبان

فقد ختم

ظل ختمي مفقوداً نحو اسبوعين وبالامس احضره لي نفر من الضابطه زاعماً انه التقطه من امرأة لا يعرفها ولما لم اكن مديوناً لاحد وليس لاحد علي اوراق وخوفاً من حدوث شيء بادرت بهذا الاعلان حتى اذا ظهر شيء من هذا القبيل لا اكون مأخوذاً به وعلاوة على ذلك فقد كسرت ذلك الختم واتخذت لي ختماً جديداً ووضعت فيه علامة فارقه

سليمان الناجي
الفاروقي

اخبار شتى

— وصل حتى الان ٦٠,٠٠٠ من مهاجري الروملي الى ازمير فاحتج الاهالي على ذلك وامرت الحكومة بواخر النقل ان لا تقبلهم

— انتحرت امرأة في فرنسا ولدى التحري في بيتها وجدوا ١٠ الاف قطعة ذهبية من ذات العشرين فرنكاً

— . ارسل رئيس وزارة البلغار برقية لجريدة «الماتن» يحتج فيها على ما عملته رومانيا دون ان تشهر الحرب

— ذكرت الشركة العثمانية ان لوفيديس ودراغوميس اليونانيين سافرا الى الاستانة للتوقيع على اتفاق مع الباب العالي

— . تؤكد جريدة الماتن ان حكومات سربيا واليونان ورومانيا تعهدت للدولة ان تساعدها على استرجاع ادرنه

— تشكو الجرائد الايطالية من شح الشعب الايطالي على جمعية انتشار الايمان في الشرق وتقول انه لم يساعد في السنة الماضية الا بـ ٢٧٢ الف فرنك بينما الشعب الفرنساوي قدم ٣ ملايين وكسور

— اعتمد خديوي مصر ان يقضي شهر رمضان في الاستانة

— . تقول احدى الجرائد الاوربية ان جلالة السلطان طلب من سليمان افندي البستاني ان يقدم لجلالته اعضاء المؤتمر السوري عند مرورهم بالاستانة

— ذكرت روتر ان الوقائع الحربية متواصلة في الصين بين الاحزاب المختلفة وهم ينسبون لليابان النفخ في هذه النار لتزيد وقوداً

— . من اسباب انكسار البلغار كما تقول شركة روتر احتقارهم التعليم العسكري الصربي واليوناني وعدم اكتراثهم باخصامهم وظنهم بانهم احط منهم منزلة

— . سينصب تمثالان للورد كتشنر في كلكتا والاخر في الخرطوم

— ارسل المأمورون السياسيون الاوربيون في المكسيك تذكرة لحكوماتهم يقولون فيها ان موقف الولايات المتحده هو الذي يساعد على الثورة في المكسيك فاما ان تعترف حكومة اميركا بالحكومة المكسيكية رسمياً واما ان تتحمل مسؤولية الحالة الحاضرة وقد استدعت الولايات المتحده سفيرها من هناك ليشرح لها الحالة

— قال السر ادوارد غراي جواباً على سؤال المستر ديلون انه لم تجرِ مخابرات بين اللورد كتشنر وبين الحكومة الفرنساوية بشأن الغاء الامتيازات الاجنبية من مصر وتغيير صورة الحكومة فيها

— قرر مؤتمر السفراء في لوندرا بالاتفاق عدم مداخلة الدول في الحرب الحاضرة وقرر كذلك جعل الجاندرمه في البانيا تحت قياده ضباط من الاجانب يكونون اسوجيين على الارجح

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

عقدت الجلسة الاخيرة لهذه السنه نهار السبت الماضي كما تم الاتفاق في الجلسة التي قبلها . فقال نيافة وكيل البطريرك بعد افتتاحها .

— اتماماً لما ذكرناه في اخر جلسة نطلب من اللجنة التي ذهبت لمباشرة الانتخاب في الابرشيات ان تقدم لنا نتيجة عملها

مندوب الناصره : اطلب من اعضاء المجلس احترام ما قررناه سابقاً بخصوص اعتبار الصفة القانونية للاعضاء الذين سيستبدلون بسواهم الى ان يحضر الاعضاء الجدد ويستلموا مركزهم لاني اخشى ان لا يحضروا في الميعاد المضروب لالتئام المجلس الجديد ويكون ذلك سبباً لتعطيله .

فاعترضه في ذلك الارشمندريت يوسف والارشمندريت دوسيثيوس وجرى بهذا الشأن جدال طويل قال في اثنائه نائب يافا : اني اؤيد مندوب الناصره في طلبه واعتبره قانونياً ولكن الامر مفهوم ولا يحتاج لقرار لاننا قررناه سابقاً يوم اجراء القرعة

ثم فاه الارشمندريت دوسيثيوس بخطاب طويل ذكر فيه ما جرى في نابلس وان اهالي البلدة نفسها وهم الاقلية في الابرشية طلبوا فصل بلدتهم عن جنين ولكن الاكثرية انتخبت عوده افندي عطاالله . وان في السلط بداعي الحصائد ارسلوا منشورات الى القرى واعطوا الاهالي مهلة ٨ ايام لتحضر من حضر وكانت النتيجة حصول سلطي افندي ابراهيم على الاكثرية . اما في الكرك فان القبائل اجتمعت كلمتها على تفويض غبطة البطريرك لينتقي واحداً من عدة اشخاص ارسلوا له اسماءهم . وختم كلامه قائلاً : في ذمتنا وضميرنا ان الانتخابات كانت قانونية والافنديه عوده عطاالله وسلطي ابراهيم يحسبون قانونياً اعضاء للمجلس .

نيافة الوكيل : اما عن الكرك فقد اختار غبطة البطريرك يوسف افندي المدينات

نائب يافا : انني كما قلت سابقاً اوافق على عمل اللجنة حذراً من الرجوع الى مشاكل جديدة . ولكني ارى من حق المجلس ان يطلع على المضبطه التي فوض بها اهالي الكرك غبطة البطريرك لينتقي احدهم

نيافة الوكيل : المضبطة موجودة تحت طلب المجلس

وعليه قرر المجلس اعتبار الثلاثة المذكورين اعضاء له وفوض رئيسه ان يرسل خلفهم ليكونوا حاضرين في اول جلسة بعد العطلة السنوية .

نيافة الوكيل : بما ان مدة بقية الاعضاء ايضاً انتهت فقد غيرنا جميع الاعضاء الاكليريكيين اما يافا والقدس والسلط فقد انتهت مدتها ايضاً وعليه سنرسل الى غزة ورام الله ليباشروا انتخاب عضوين عنهما بدلاً من يافا والسلط اما عضو القدس فسننتخب خلافه اهالي القدس لان عضو هذه المدينة دائم كما جاء في نظام المجلس

نائب يافا : ارجو من نيافة الرئيس ومن اخواني الاعضاء ان يعتقدوا بان لا غاية لي بما سأقول بل انما هناك حق يرجع لبلدتي يافا ومن واجبي ان ادافع عنه . واثباتاً لذلك ونفياً لكل وهم اقول لكم سلفاً انني من جهتي لا ابقى في المجلس يوماً واحداً من سنته القادمة . وانما اجعل اهالي بلدتي ينتخبون خلافي فيما لو قررتم ما سأطلبهُ .

يوجد ثلاث نقاط الفت اليها نظركم .

اولاً : ان كل قرار من مجلسنا هذا يخالف منطوق قرار مجلس الوكلاء يعد لاغياً . ثانياً : ان مجلس الوكلاء بقراره صرّح بان القرعة لاخراج ٣ اعضاء من الستة العلمانيين لا تكون الا في اول سنة فقط ثالثاً : ان نفس القرار المذكور يحدد سنتين لكل بلدة . وعلى ذلك اقول انكم باخراج الستة اعضاء العلمانيين دفعة واحدة تخالفون قرار الحكومة لانكم تحتاجون في آب سنة ١٩١٤ لاخراج ثلاثة منهم فكيف تفعلون؟ أبطريقة القرعة؟ ذلك لا يجوز . أبخراج الثلاثة اعضاء الذين قبلناهم الان عن نابلس والحصن والكرك؟ ذلك ظلم ايضاً ومخالف للقرار الذي يعطي الحق لكل بلدة ان يكون لها سنتان وانتم اذا اتبعتم ذلك لا يبقى لنابلس والحصن والكرك الا سنة واحدة . فاية طريقة اتبعتموها والحالة هذه تخالفون بها القرار وتظلمون مدن الابرشية التي سترسل لكم نواباً عن السنة القادمة

فعليه ارى من واجب المجلس ان يعطي نواب نابلس والحصن والكرك سنتين وان لا ينهي دور يافا والسلط الا في نهاية السنة القادمة (لا اتكلم عن القدس لان لها الحق بعضو دائم) ففي اب سنة ١٩١٤ ينسحب هؤلاء الثلاث ويأتي خلافهم ويسير المجلس على الطريقة التي حددتها له الحكومة

اقترح هذا واكرر ما قلته من اني لم اطلب

تابع تلغرافات روتر

في ١٩ تموز — لوندرا — لم تجد الاشاعة عن هرب ملك بلغاريا وملكتها من يصدقها هنا وقد ابرقت ملكة بلغاريا لملكة رومانيا تسألها ان توقف تقدم الجيش الروماني فوعدتها ان تحل طلبها محل النظر — جرب البلغار ان يفصلوا رومانيا عن اليونان والصرب فلم يفلحوا — يتقدم الجيش اليوناني بثلاثة صفوف نحو الحدود البلغارية والسكك الحديد تشتغل حتى تمكن من ايصال المدد بسهولة — يقول الصرب بان الجيش البلغاري العام قد ارتد عن الحدود وهو الان متجمع بين قسطنديل ودبنيتزا — طلبت الدول من تركيا الاسراع لتسهيل عمل اللجنة الدولية التي ستبتدىء في الاسبوع القادم في تحديد الحدود التركية البلغارية وقد افهمتها بانها لا تسمح لها بتجاوز الخط الذي تعين بمعاهدة لوندرا — (برلين) — جاء في تلغراف من الاستانة ان الفرسان العثمانيين قد وصلوا امام ادرنه روميه — اعلن بصورة شبيهة بالرسمية بان الدول مجمعة على التداخل اذا سمحت تركيا لجنودها بالزحف على ادرنه — (الاستانة) — وعد الباب العالي ان ينظر في طلب الدول ولكنهُ يحفظ تحت الكتمان الكلي حركات الجيش وقد زار سفير روسيا مراراً الصدر الاعظم وندد بكلام جارح على دخول الجيش العثماني الاراضي البلغارية .

انظر اخر ساعة في ذيل الصفحة الثانية

لنفسي ما طلبت فاني ساخرج كيفما كان الحال في نهاية هذه السنة ويأتي خلف لي من نفس بلدتي اذا قبل اقتراحي · ولكني اريد ان لا نقرر هنا شيئاً يعد ملغاً لاغياً لمخالفته لقرار الحكومة

نائب القدس : ان للمسألة وجهين اما ان نعد السنة الماضية ملغاة فيكون ليافا ٣ سنوات عوضاً من سنتين ، واما ان نعتبرها من حياة المجلس فنخصمها من مدة ابرشيات نابلس والحصن والكرك وهو عدل لان هذه الابرشيات تأخرت حتى الان عن الانتخاب فذهبت عليها سنتها الاولى

الارشمندريت دوسيثيوس : هذا هو الحق وسيكون سنة واحدة فقط لهذه الابرشيات الثلاث ·

نائب يافا : الذنب كان ذنب المجلس او بالحري ذنب البطريركية لا ذنب ابرشيات الحصن وعكا ونابلس · انتم الذين كنتم تؤخرون ارسال لجنة الانتخاب من حين الى حين حتى مضت السنة ، فهل من العدل ان تكفر اهالي هذه المدن الثلاث عن ذنب اقترفتموه انتم

نائب الناصره : ان جعل مدة خدمة نوّاب نابلس والحصن والكرك سنة واحدة عوض اثنتين مخالف لقرار الحكومة ولنظام المجلس المختلط الذي سنته البطريركية بالاشتراك مع وفود الابرشيات كما انهُ منافٍ للعدل والانصاف · وكذلك القول في استبدال النصف الاخر من الاعضاء الحاليين وتجديد المجلس دفعه واحدة فان ذلك سيعقب تشويشاً مستمراً في كل سنة من حياة المجالس القادمة ، فعليه انا اطلب بالحاح ابقاء النصف الاخر حتى نهاية السنة القادمة لتجري طريقة المناوبة بسهولة وفقاً لقرار الحكومة

الارشمندريت دوسيثيوس : كل الاعضاء الاكليريكيين يوافقون على اقتراح نائب القدس من اعطاء نابلس والحصن والكرك سنة واحدة فقط وقد حصلت الاكثرية

نائب يافا : واية اكثرية تعني ؟ ان قراركم هذا حبر على ورق لانه مخالف لقرار الحكومة واذا قررتموه يكون برأيكم انتم الاكليريكيون واما نحن العلمانيين فلا نخالف قرار الحكومة

نيافة الوكيل — بموافقة الاعضاء الاكليريكيين على اقتراح نائب القدس حصلت الاكثرية

نائب يافا — نائب القدس اظهر رأيه فقط ولم يعرض اقتراحاً للقرورة · اكتبوا قراركم ترون ان نائب القدس ينضم للاعضاء العلمانيين الذين يرفضون جميعاً ما ترتاؤنه

الارشمندريت دوسيثيوس —لا لزوم لقرار فقد حصلت الاكثرية ومنبلغ الابرشيات الجديدة لتنتخب عوض يافا والسلط

نائب يافا — هذا اذا كان اهالي يافا والسلط غنماً تسوقهم كما تريد · انهم يعرفون ان يحلوا لحقوقهم رغماً عنك يا حضرة الارشمندريت

الارشمندريت دوسيثيوس — اذاً ارسل اهالي يافا مع بنادق ليقتلوني ولكن اعلم اننا ما عدنا نخشى الاهالي ولا نحسب لهم حساباً

نائب الناصره — ان كلام نائب يافا في هذا الشأن قانوني محض ولا ندحة للمجلس عن قبوله ولو كان قرار الاكثرية يخالفه لان ما يؤيده قرار الحكومة ونظام المجلس لا تستطيع الاكثرية مخالفته الا بامر الحكومة نفسها

ثم احتدم الجدال بين الاعضاء الاكليريكيين والعلمانيين حتى الساعة ٧ بعد الظهر فرفع الرئيس الجلسة وهو يقول ان لاقتراح نائب القدس نال الاكثرية والاعضاء العلمانيون يقولون ان نائب القدس لم يوافق على هذا القرار بل ابدى رأياً بسيطاً · ونائب القدس ملازم السكوت لا يسند هذا الفريق ولا ذاك الفريق

اما جلسة المجلس القادمة بعد العطلة فستكون نهار الاربعاء الواقع في ٢١ آب القادم ·